المحاضرة الثانية:معايير صياغة المشكلة البحثية:

أهداف المحاضرة: في نهاية المحاضرة يكون الطالب قد ألم بما يلي:

- أهم المعايير الداخلية والخارجية في صياغة المشكلة البحثية.
- أهم المعايير الداخلية والخارجية في صياغة المشكلة البحثية.

معايير لصياغة المشكلات الجيدة:

إن معايير اختيار المشكلة البحثية تخضع لمجموتين من العوامل هي: (منذر الضامن، 2007، ص 66)

- مجموعة العوامل الداخلية أو العوامل الشخصية internal.
- مجموعة العوامل الخارجية External.

وتتكونالعوامل الداخليةمن:

- اهتمامات الباحث researcher's interest: بمعنى أن تحظى المشكلة باهتمامات الباحث وأن تشكل عنده تحديا بالنسبة له. وأن اهتمامات الباحث لوحدها لا تكفي فلابد أن تتوفر لديه الكفاءة للتخطيط والتنفيذ الدراسة. وأن تتوفر لديه القدرة على التعامل مع المشكلة، إذ يجب أن يمتلك المعرفة في موضوع الدراسة، وكذلك الدراسات ذات الصلة.
- كفاءة الباحث researcher's competence
- مصادر الباحث researcher's resources

أما العوامل الخارجية فتتكون من:

- قابلية المشكلة للبحثresearch ability of the problem

- الجدوى feasibility
- أهمية المشكلة ومدى إلحاحها importance and urgency
- أصالة المشكلة وجدتها novelty of the problem
- الوسائل المتوفرة facilities
- مدى أهميتها وعلاقتها بالمجتمع. usefulness and social relevance
- الاشخاص المشاركين في البحث research personanal

ونستطيع **تلخيص معايير تقويم المشكلة البحثية على النحو الاتي:**

1. اهتمامات الباحث: فالمشكلة يفترض أن تثير اهتمام الباحث وأن تشكل تحديا بالنسبة له. إذ بدون الاهتمام والفضول المعرفي لا يستطيع الباحث المثابرة والعمل الدؤوب. حتى أن المشكلة الصغيرة أن تكون سببا للانقطاع عن الدراسة أو الكتابة . وأن اهتمامات الباحث تعتمد على خلفيته التربوية وخبرته وجديته و حساسيته.

2. كفاءة الباحث: إن اهتمامات الابحث لوحدها لا تكفي إذ لا بد أن يكون الباحث كفؤا حتى يستطيع أن يدرس المشكلة التي يريد أن يكتب حولها. وكذلك يجب أن تتوفر لديه المعرفة الكافية في الموضوع وكذلك المنهجية والطرق الاحصائية المناسبة.

3. المصادر الذاتية للباحث: بما في تكلفة البحث فإن لم يكن لديه التمويل المالي الكافي فإن ذلك سيعيق عمله، إلا إذا حصل على دعم مالي خارجي وبالإضافة إلى التمويل المالي الوقت المتوفر للكتابة.

4. أن تكون المشكلة قابلة للبحث: إذ أن مشكلة بحثية تتضمن سؤالا أو عدة أسئلة. وليس كل سؤالا أو عدة أسئلة. وليس طل سؤال يمكن أن يكون علمية ، ولكي يكون الئؤال بحثيا يجب أن يكون قابلا للملاحظة

أو قابلا لجمع معلومات حوله من مصادر جمع المعلومات. فكثير من الأسئلة يصعب إجابتها على قاعدة معلومات لوحدها. فكثير منها يتضمن قيما يصعب قياسها.

5. أهمية المشكلة: إن البحث يفترض أن يركز على المشكلات ذات الأهمية والطارئة.

6. الحداثة والأصالة: يفترض أن تتميز المشكلة التي يراد بحثها بالحداثة والأصالة. إذ لا يوجد مبررا لدراسة مشكلة تم دراستها من قبل الآخرين.

وهذا لا يعني أن الإعادة ليست ضرورية بل تلزمنا أحيانا من أجل توكيد الصدق في مواقف مختلفة.

7. أن يكون البحث عملي ولكي يتحقق ذلك يجب مراعاة ما يلي:

- توفر أدوات القياس.
- أن تتوفر الرغبة لدى الأشخاص المراد مقابلتهم.
- أن تتم الدراسة في الوقت المحدد(وائل التل وعيسى قحل، 2007، ص 34)(المنذر، 2007، ص 68).